**دكتور جاري ميدورز، معرفة إرادة الله،   
الجلسة 4أ، إرادة الله في العهد القديم، الجزء 2**© 2024 جاري ميدورز وتيد هيلدبراندت

أهلاً بكم من جديد في الجزء الثاني من GM4، إرادة الله في العهد القديم. لسوء الحظ، كان علينا تقسيم هذا الجزء بسبب طوله. وأنت الآن في الشريحة رقم 23 في ملاحظاتك، تعريف الحكمة في الكتاب المقدس، النقطة رقم خمسة فيما يتعلق بالخطوط العريضة التي اتبعناها هناك.

هذه هي المحاضرة 4ب. والمحاضرة الأخرى هي 4أ. هذه هي المحاضرة 4ب من GM4، ويمكنك الحصول على الشرائح والملاحظات المتوفرة لديك.

كان هناك الكثير من المواد التي كنت أعلم أنها قادمة، وكنا قد مضت بالفعل سبع دقائق، سبعون دقيقة منذ بدء المحاضرة الأخيرة. لم أكن أرغب في انتهاك الوقت أكثر مما كان يجب علي. حسنًا، فلنجتمع معًا مرة أخرى.

أود أن أذكركم بأن نمطنا هو أننا جميعًا نصلي قبل وبعد الصلاة، ولكننا لا نفعل ذلك أمام الكاميرا. لذا أود أن أطلب منكم أن تطلبوا من الله أن يساعدك وأنت تستمعون إلى هذا الرأس المتحدث. وآمل أن تساعدك الملاحظات على رؤية المادة، والتوقف وقراءة النص، والتعامل مع المادة أثناء تقدمنا حتى تتعلم، وليس مجرد الاستماع.

يجب أن تكون متعلمًا. حسنًا، لننتقل إلى تعريف الحكمة في الكتاب المقدس، الشريحة رقم 23. حسنًا، الآن المصطلح العبري للحكمة هو hokmah ، وهو موجود كثيرًا في العهد القديم.

المصطلح في الترجمة السبعينية هو صوفيا، وهي كلمة مألوفة بالنسبة لك على الأرجح. والكلمة المؤنثة، صوفي، هي جزء من كلمة الحكمة. وعندما تترجم الترجمة السبعينية العبرية، فإنها تترجم عادة كلمة حكمة إلى صوفيا . وذلك لأن استخدامها يغطي نطاقًا واسعًا للغاية.

ولكن هناك شيء واحد يتعلق بكلمة الحكمة في ترجمتها وفي معناها السياقي، وهو أنها عادة ما ترتبط بالمهارة، سواء المهارة اللازمة للقيام بشيء ما مثل إدارة قارب أو المهارة اللازمة لفهم شيء ما، المهارة اللازمة لفهم تجربتك. والمهارة هي دائمًا في صميم هذا، على الرغم من أن الترجمات ستترجمها أحيانًا على أنها مهارة، وأحيانًا أخرى على أنها حكمة. ولأنني أتمتع بميزة امتلاكي مزيدًا من الوقت المتاح لهذه المحاضرة، فسوف أقرأ الآيات أكثر قليلاً مما فعلت.

في المرة الأخيرة، كنت أقرأ من النسخة القياسية الأمريكية لعام 1901، وما زالت تستخدم الكثير من لغة الملك جيمي، مما يجعلك عاجزًا عن الكلام، لذا سأستخدم النسخة القياسية الإنجليزية. نطلق عليها ESV، وهي ترجمة أو إعادة صياغة، أو تحديث ، كما ينبغي لي أن أقول، للنسخة القياسية المنقحة الجديدة. إنها ليست ترجمة جديدة، لكنها إعادة صياغة لها بطريقة محدثة.

حسنًا، لننتقل الآن إلى التفكير في هذا الأمر. إن استخدامه يشمل نطاقًا واسعًا. على سبيل المثال، يغطي مسألة المهارات الفنية.

في سفر الخروج الإصحاح 28 والآية 3، ربما تكون قد قرأت هذه الآيات بالفعل، ولكنني سأقرأها لك الآن. سفر الخروج الإصحاح 28، لن أقرأ السياق، بل سأقرأ المقطع فقط. يجب عليك أن تلتزم بكل ما هو ماهر.

إن كلمة "ماهر" في ترجمة ESV، وقد سبق وقرأنا ترجمات الكتاب المقدس، قد تكون مختلفة عن ترجمتك. إن هذه الكلمة تعني الحكمة ، وهي كلمة الحكمة، لكل المهرة الذين ملأتهم بروح المهارة.

ها هي ذي مرة أخرى، وهذه طريقة مثيرة للاهتمام للتعبير عن الأمر، أليس كذلك؟ إنها روح المهارة. وهذا لا يتحدث عن الروح القدس. بل يتحدث عن قدراتهم وقدرتهم على العمل.

وهكذا ستحصل على هؤلاء الأشخاص المهرة الذين قمت بتعزيزهم، كما لو كانوا يقومون بأعمال يدوية، وملابس لتكريسه لكهنوتي. لذا فقد تعاقدوا مع أشخاص، وفي كثير من الأحيان كان ذلك داخل إسرائيل، ربما في هذه المرحلة، ولكن هناك أماكن أخرى حيث تم استخدام المهارات، مثل بناء الهيكل. لقد استخدموا أشخاصًا من مدن أخرى، ومن ثقافات أخرى، في الواقع، لتلك الإنشاءات، وكانوا ماهرين في بناء المعابد.

وهذا موضوع آخر كامل لا يمكننا الخوض فيه الآن. إذن فهم ماهرون، 28. انظر إلى 31: 3، خروج 31: 3. وملأته بروح الله، بالقدرة والذكاء والمعرفة وكل حرفة.

كلمة حكمة هي كلمة داخلية في هذا المقطع ونحن نتقدم. الآية 4، لابتكار تصاميم فنية، والعمل بالذهب والفضة والنحاس، ونحت الحجارة للترصيع، ونحت الخشب، والعمل في كل صناعة. وها أنا قد عينت معه أهيليا بن هاميشباك من سبط دان.

"ولقد أعطيت كل الرجال القادرين القدرة، لكي يتمكنوا جميعًا من صنع كل ما أوصيتكم به. لذا فإن فكرة القدرة هذه، أن كل هؤلاء الرجال لديهم مهارة. ولا تترجم الكلمة على أنها حكمة."

يمكن ترجمتها بطرق أخرى، وستكون هناك مجموعة متنوعة. في بعض الأحيان، تكون كلمة "مهارة"، وفي بعض الأحيان تكون كلمة "قدرة"، وما إلى ذلك.

حسنًا، لكن النقطة الرئيسية التي أريد أن أؤكد عليها هي أن الأمر يتعلق بالحكمة، فالحكمة تتعلق بالمهارة. سفر أخبار الأيام الأول، الإصحاح 22، الآية 15. لدينا امتياز الحصول على المزيد من الوقت، لذا أستطيع قراءة بعض الأشياء.

1 أخبار الأيام 22: 15. العودة مرة أخرى، وهي ليست فكرة جيدة على الإطلاق. لديك وفرة من العمال، وعمال الحجارة، والبنائين، والنجارين، وجميع أنواع الحرفيين، بلا عدد، والمهرة.

هناك كلمتنا ، الحكمة ، والمهارة في العمل. ويمكننا أن نستمر في الحديث عن هذا الموضوع إلى ما لا نهاية. لذا فهناك المهارة الفنية.

هناك مقطع يتحدث عن يونان عندما كان على متن السفينة، ويتحدث عن قائد تلك السفينة. ويقال إنه كان ماهرًا وأنه لم يكن قادرًا على التحكم في العاصفة. ماهر جدًا.

لذا فإن كلمة "مهارة" في ترجماتك غالبًا ما تتضمن كلمة "حكمة" لأن الحكمة هي المهارة. وفي موضوعنا عن التمييز، فإن الحكمة هي المهارة اللازمة لدراسة الكتب المقدسة، والانخراط في نظرتك للعالم وقيمك، واتخاذ القرارات. فلنبدأ من هنا.

لا يتعلق الأمر فقط بالمهارة الفنية، بل قد يتعلق الأمر أيضًا بالفهم أو الخبرة. في سفر التكوين 41، سفر التكوين 41: 33. يجب أن تعذرني، فعيناي ليستا جيدتين، لذا ستراني أنظر عن كثب هنا.

لذلك اختار فرعون رجلاً حكيماً وفطِناً وأرسله إلى أرض مصر. وكان ذلك في الوقت الذي كانوا فيه ينظرون إلى المجاعة ونقص الحبوب، وكان فرعون في حاجة إلى شخص لإدارة ذلك. كان في حاجة إلى رجل حكيم.

ولكن كما ترى، هذه هي نفس الكلمة. وما الهدف هنا؟ لقد احتاج إلى شخص ماهر في الأعمال والإدارة حتى لا يجوعوا عندما حلت المجاعة. فأرسله إلى أرض مصر.

دعونا نرى إلى أي مدى أريد أن أقرأ. 33 و 39. لن أقرأ كل ذلك.

ثم شرع فرعون في تعيين مراقبين على الأرض وأخذ عشر المحصول، وهكذا. ولكن من فعل ذلك كان شخصًا حكيمًا، ولكنه لم يكن حكيمًا، بل كان ماهرًا. لقد كان المهارة بمثابة الحكمة.

حسنًا؟ أيوب الإصحاح 12 الآية 2 الآية 1. فأجاب أيوب وقال: لا شك أنكم أنتم الشعب، والحكمة تموت معكم، ولكني أمتلك الفهم مثلكم. لاحظ كيف أن كلمتي الحكمة والفهم متوازيتان هنا. لكن كلمة الحكمة موجودة هنا.

يمكننا أن نقول أيضًا إن مهاراتك المعرفية ستموت معك. يستخدمونها كترجمة للحكمة هنا في ESV. لدي كتاب يحتوي على إصدارات أخرى لأرى ما يفعلونه، لكن هذه هي الكلمة.

لكن هنا المفهوم هو الحكمة. وكما يقول المثل: أنا أتمتع بالفهم مثلك تمامًا. أنا لست أدنى منك.

لذا فإن الأمر يتعلق بالفهم والقدرات الفكرية. فلننظر إلى الآية 12 من سفر أيوب الآية 2 الآية 12. الحكمة مع الشيوخ والفهم في طول النهار.

هذا ما يسمى بالتوازي المترادف. فالحكمة والفهم متكافئان. فالجملة الأولى تعطي كلمة، والعبارة التالية تعطي كلمة أخرى.

سنرى هذا في أماكن أخرى أيضًا. فالحكمة مع كبار السن والفهم مع طول الأيام. وفي ثقافتنا، وفي أمريكا، وفي الولايات المتحدة، يتم تهميش كبار السن.

إنهم يعتبرون عديمي الفائدة. وربما يكون البعض منهم كذلك، لكن الحقيقة هي أنهم في كثير من النواحي يتمتعون بحكمة الوقت والخبرة واكتساب المعرفة. والتخلي عنهم فكرة سيئة وخطيرة.

لذا، فإن الحكمة هي الفهم فيما يتعلق بالخبرة. في إشعياء الإصحاح الخامس والآية 21، رأينا آيات تتعلق بأجزاء أخرى من تعليمنا. دعوني أتجاوز هذا.

في إشعياء 5: 21، ويل للحكماء في أعين أنفسهم. بعبارة أخرى، هم أذكياء في أعين أنفسهم. انظر، الحكماء والأذكياء متوازيان.

حكماء في أعين أنفسهم، أذكياء. بعبارة أخرى، هم ماهرون. في هذا النوع من المقاطع، أقول إنهم ربما ماهرون في الشر.

إنهم ماهرون في التلاعب. كل زعماء الطوائف ماهرون. يمكنك أن تقول إنهم حكماء.

حسنًا، لا أريد أن أطلق عليهم هذا الوصف. بل أفضل أن أطلق عليهم لقب المهرة حتى لا يساء فهم كلمة حكماء. لذا، فإن قضية الحكمة والدهاء والفهم متوازية في العديد من المناسبات.

لذا عندما نتحدث عن الحكمة فإننا نتحدث عن المهارة. ماذا يعني أن تكون شخصًا حكيمًا؟ هذا يعني شخصًا ماهرًا في العيش، ماهرًا في طاعة الله، وماهرًا في فحص الكتب المقدسة حتى نتمكن من الحصول على عقل متغير. ومن هذا، لدينا نظرة عالمية، ومجموعة من القيم التي يمكننا التعرف عليها وتطبيقها.

الآن، تُترجم النصوص باعتبارها مهارة. ستوفر الترجمات المختلفة تنوعًا، لكنك تعلمت الآن كيفية مقارنة الترجمات. وإذا كانت لديك القدرة على فهم لغات الكتاب المقدس، فسيساعدك ذلك أكثر.

لكن يمكنك أن تلجأ إلى الترجمات التي لديك. عليك أن تكون على وعي بذلك. لقد حاولت أن أمنحك وعيًا بكيفية عمل الترجمة.

لذا فإن هذه الكلمة التي تُرجمت إلى مهارة وترجمت بترجمات مختلفة ستتعامل معها، ولكن عليك أن تكون قادرًا على ملاحظة أنها في نهاية المطاف لها علاقة بالمهارة. لذا فإن الحكمة هي العيش بمهارة. إذا كنت تريد أن تجد شخصًا يقول، ماذا يعني أن تكون حكيمًا؟ الإجابة هي الحكمة هي العيش بمهارة.

وهذا يعني أنني أفهم الحياة وأعيش وفقًا لها بمهارة. أنا أفهم كلمة الله، وأتقن العيش وفقًا لهذه الكلمة. ولكن هذا هو أساس فكرة الحكمة بأكملها.

أعتقد أننا نفتقد هذه الواقعة. فنحن نضفي على كلمة الحكمة معنىً أثيريًا. لا أدري إن كنت قد ذكرت لك هذا على سبيل المثال، ولكنني كنت مع والدي في عدد من المناسبات، وكنا نتحدث إلى رجل آخر يعرفه والدي.

عندما انتهينا من العمل، ابتعد أبي وقال لي يا بني إنه رجل حكيم، استمع إلى ما سيقوله.

هل تعلم ماذا يقصد والدي؟ إنه يقول ما أحب أن أسمعه. هذا ما قصده حقًا. لقد وافقه الرأي.

لذا، يتعين عليك أن تحكم على شخص ما إذا كان حكيماً، ليس فقط على أساس أنه يبدو جيداً، بل وأيضاً على قدرته على الارتباط بعقل جيد متحول، ونظرة عالمية، وقيم معقدة بحيث تكون نصائحه وقراراته جيدة. والآن، هناك الكثير من النصوص التي تقدم الإغراء والخسارة والمهارة. وإليك بعضاً منها فقط.

لقد حصلت على ذلك، شكرًا لك. سفر الخروج، لن أقرأ لك هذه. سفر الخروج 35: 26، مهارة النسج.

ربما كان هذا فيما يتعلق ببناء المسكن. الكلمات المستخدمة هناك كثيرة بالنسبة للأشخاص الذين تم اختيارهم للقيام بالملابس والجلود وكل البناء. خروج 35، مرة أخرى، هو القدرة أو المهارة على التدريس.

الآن، إذا كان المعلم الجيد شخصًا حكيمًا، فلماذا؟ لأنه يستطيع مساعدتك بمهارة على فهم الكتاب المقدس. خروج 36، مهارة بناء الهيكل. النجار رجل حكيم بالخشب.

إنه يتمتع بمهارة البناء، ومهارة القياس مرتين، والقطع مرة واحدة فقط، كما يقول المثل. كما يتمتع بمهارة التعامل مع المواد الخام والبناء. وأنا أراقب العمال من وقت لآخر، مثل ويلفورد أو غيره.

إنهم يتمتعون بمهارة عظيمة، وهم حكماء. إنهم يعرفون أنه لا ينبغي لهم أن يقعوا في مواقف معينة على هذا الطريق لأن مهارتهم أعطتهم الخبرة اللازمة لإصدار مثل هذه الأحكام. سفر الجامعة 2، مهارة العمل أو مهارة المهنة.

قد تكون حكيماً في مجال الأعمال. وهذا يعني أنك ماهر في مجال الأعمال، أليس كذلك؟ سفر الجامعة 10، المهارة في استخدام الفأس. في العالم القديم، كان هذا الأمر مهماً للغاية في أمريكا المبكرة عندما قاموا بإزالة الغابات وتدميرها، بصراحة.

من المدهش كيف كان هؤلاء الأشخاص ماهرين في التعامل مع الفأس وقطع الأشجار التي قد يصل عرضها إلى خمسة أقدام. حزقيال 28، ماهرون في الأعمال التجارية. سُمي سليمان حكيماً كحاكم.

وهذا يعني أنه كان ماهرًا. فعندما أتت إليه المرأتان بطفل واحد، ظهرت حكمته، وتقدمت الأم الحقيقية لحماية الطفل، وهذا أشار إلى من هي الأم الحقيقية. كانت هذه حكمة، ولكن المهارة كانت في التعامل مع هذا الموقف والتوصل إلى نتيجة مناسبة.

إذن، الحكمة والكتاب المقدس. وفي العالم العام، بصراحة، إذا بحثنا في الأمر عن كثب، فإن الحكمة ليست فريدة من نوعها. هذه عبارة تعني أنها ناشئة ذاتيًا.

الحكمة لا تأتي من تلقاء نفسها، بل تأتي من التعلم، وتأتي من الخبرة، وعادة، ومن حسن الحظ، تأتي مع التقدم في السن.

وهذا ينطبق على كل شيء. فالأشرار ماهرون في الشر، أما الأتقياء فهم ماهرون في طاعة الله.

إن الحكمة إذن هي التعلم الماهر، الذي يساعدنا على تطبيق تعاليم الله في حياتنا. اقرأ قصائد "ابني"، والتي هي الأمثال 1 إلى 9، ولاحظ ما أراد سليمان أن يكتسب ابنه المهارة اللازمة للقيام به. إن الأمثال هي في الواقع تجسيد لما يعنيه أن تكون ماهرًا وحكيمًا في بيئتك، وهذا هو جوهر الحكمة.

الحكمة هي مهارة. الحكمة ليست مجرد شخص لديه فكرة جيدة. الحكمة هي المهارة في ربط خطوط المنطق من الحياة والكتاب المقدس ومهنتك حتى تظهر القدرة على النجاح في هذا الصدد.

حسنًا، الشريحة رقم 25. النص الكلاسيكي عن الحكمة. إليكم نصًا مذهلًا.

لا أدري لماذا لم أكتب هذا في سفر الأمثال. الخوف، ولكن كما تعلمون، أعتقد أنه في مكان ما من سفر الأمثال 9:10، 10، 9:10. أحصل عليه دائمًا.

مخافة الرب هي بداية الحكمة، ومعرفة القدوس هي الفهم. كل شخص يستطيع أن يقتبس النصف الأول. مخافة الرب هي بداية الحكمة.

لا أعرف الكثير من الناس الذين يستطيعون متابعة النصف الثاني، ومع ذلك فإن النصف الثاني، كما في التوازي في الشعر العبري، يحدد النصف الأول، ومعرفة القدوس هي الفهم. لقد وضعت باللون الأصفر هنا أن الخوف يعادل المعرفة والعكس صحيح، والحكمة تعادل الفهم. لذا فإن الخوف من الله هو معرفة الله ومعرفة الله.

لا يتعلق الأمر فقط بالخوف من الله، بل يتعلق أيضًا باحترامه. يتعلق الأمر أيضًا بامتلاك مستوى عميق من الفهم حيث تحترم الله بطريقة تجعلك تعلم أن العصيان سيؤدي إلى دخول الخوف الحقيقي في المعادلة. لذا فإن مخافة الرب هي بداية الحكمة.

إن معرفة القدوس هي الفهم. فما هي الحكمة؟ الحكمة هي الفهم. الحكمة ليست طلقة في الظلام.

دعني أقدم لك مثالاً قد يكون مفيدًا وقد لا يكون كذلك. لكن الأب موجود في قبو أحد المنازل، وهناك سلم خشبي قديم يؤدي إلى الطابق السفلي. لكنه لا يضيء الأضواء لأن هناك ما يكفي من الضوء المحيط ليتمكن من معرفة ما يحدث.

ولكن هذه الفتاة الصغيرة، التي تبلغ من العمر ثلاث أو أربع سنوات، تقف في أعلى الدرج، ويبدو أنها لا تستطيع النزول. وتقول، أبي، إذا قفزت، هل ستمسك بي؟ والآن تقفز إلى أين؟ في الظلام. وتقول، أبي، هل ستمسك بي؟ وقد يقول أبي، أوه ، لا تفعل ذلك.

أو قد يقول الأب، نعم ، سأمسك بك. فتقفز. وخمن ماذا؟ لقد أمسك بها الأب.

قد يستخدم كثير من الناس مثل هذا المثال كإيمان. فهل لديك إيمان يجعلك تقفز؟ ولكن المشكلة تكمن في هذا. الإيمان يجعلك تقفز إلى ماذا؟ إلى الظلام.

وتنهار الصورة عند هذه النقطة لأن الإيمان لا يقفز أبدًا إلى الظلام، بل يقفز إلى النور. ولكي يصبح هذا الرسم التوضيحي كتابيًا، يحتاج الأب فقط إلى تشغيل الضوء حتى تتمكن الفتاة الصغيرة من رؤيته.

يصبح إيمانها حقيقة. ها هو أبي. سوف يمسك بي.

الآن الحكمة هي الفهم. إنها ليست حبوبًا. وفي أمريكا، كان لدينا إعلان عن قطعة حلوى.

كان اسم قطعة الحلوى هو Almond Joy. كانت عبارة عن قطعة حلوى Almond Joy. كانت تحتوي على جوز الهند وغطاء من الشوكولاتة واللوز.

جيد جدًا إذا سنحت لك الفرصة للحصول على واحدة. حسنًا، قطعة حلوى Almond Joy.

على شاشة التلفزيون، كان لديهم إعلان. وكانوا يعرضون حلوياتهم. وكان الشعار كالتالي.

إنه لذيذ بشكل لا يوصف. لذيذ بشكل لا يوصف. إنه جيد جدًا.

حسنًا، أحب أن أستخدم ذلك كمثال للحكمة والإيمان. فالإيمان والحكمة ليسا لذيذين بشكل لا يوصف. مثل تلك الفتاة الصغيرة التي قفزت إلى قبو مظلم.

كان الأمر لا يوصف من حيث مدى ثقتها بأبيها الذي لم تستطع رؤيته. لكن اسمع، الكتاب المقدس يضيء الأضواء. إنه يضيء الأضواء.

لذا لم تعد الحكمة لذيذة بشكل لا يمكن وصفه، بل أصبحت قابلة للوصف. الحكمة ليست أشياء عشوائية تخطر على بالنا ما لم تكن نتيجة لخبرة وما إلى ذلك. الأمر يصبح معقدًا من الناحية النفسية هنا.

لكن الحقيقة هي أن الخوف هو المعرفة، والحكمة هي الفهم، والمهارة في طاعة الله.

لقد ذكرت ملاحظة التوازي، وشرحتها لك. فالخوف ليس مجرد خوف، بل هو موقف خضوع لسيادتك. وعلى أساسه تعرف الرب، وإياه وحده تعبد.

الخوف مرتبط بعواقب الفشل. خدمة الرب هي عبارة أخرى. الخوف والخدمة يصبحان في الواقع ثنائيًا في الكتاب المقدس.

اتق الرب لتخدم الرب، فالخوف يعني الخدمة، والخوف يعني المعرفة والفهم.

لذا انظر إلى هذا بنفسك. قم بدراسة الكتاب المقدس بنفسك حول هذه الكلمات. إنها مثيرة للاهتمام للغاية.

إذن المعرفة والخوف والحكمة كلها متشابكة إلى حد ما. حسنًا، أنا مستعد الآن للمضي قدمًا. الحكمة هي العيش بمهارة.

لذا فإن الحكمة لا تعني أن تفعل ما يبدو منطقيًا بالنسبة لك، أو أن تفعل ما يبدو منطقيًا بالنسبة للشخص الأكبر سنًا الذي أخبرك بذلك. أنت لا تفعل ذلك، والحكمة هي شيء يجب عليك اتخاذ قرار بشأنه. قد يكون لديك مجلس شيوخ في الكنيسة يهتم بالرفاهية.

قد يكون هؤلاء الأشخاص أكبر سنًا ولديهم خبرة. ولكن عندما تشاهدهم وهم يعملون، تدرك أنهم لا يتمتعون بمهارة كبيرة. إنهم لا يطرحون الأسئلة الصحيحة.

وإذا لم تطرح الأسئلة الصحيحة، فستحصل على إجابة خاطئة. لذا، فهذا أمر بالغ التعقيد في الحياة. الحكمة لا تعني أن تفعل ما يبدو منطقيًا بالنسبة لك.

يجب عليك دائمًا أن تسأل ليس عما هو منطقي، بل ما هو صحيح، وما هو مناسب، وما هو أفضل ما يتوافق مع نظرتي للعالم من القيم كما أدركها وأطبقها في الحياة. الآن ، نحتاج جميعًا إلى المساعدة. وفي بعض الأحيان قد نعتقد أننا على حق بينما نكون مخطئين، ليس من الناحية الأخلاقية، ولكن فقط في حكمة الحياة، أو في مهنة الحياة الماهرة.

لهذا السبب لدينا مجتمع. لذا، إذا قلت إن الحكمة تعني القيام بما يبدو منطقيًا بالنسبة لك، فأنت شخص عملي. الشخص العملي يفعل ما يبدو منطقيًا بالنسبة لي.

لا يوجد سبب منطقي لاعتبار الأمر صحيحًا أو خاطئًا. الأمر يتعلق فقط بما يبدو منطقيًا بالنسبة لي. هذا ليس عملية اتخاذ قرار.

الآن، إذا كنت ماهرًا بشكل خاص، فقد يكون ما يبدو منطقيًا بالنسبة لك جيدًا، لكن هذا ليس النموذج الذي تريد لشخص آخر أن يحصل عليه لأنك متقدم عليهم كثيرًا من حيث حقيقة أن ما يبدو منطقيًا بالنسبة لك قد تم معالجته من خلال هذا العالم المتحول. لذا كن حذرًا في هذا الأمر. القرار الحكيم هو القرار الذي يمكنك من خلاله إظهار خطوط المنطق التي تنتقل من نظام النظرة العالمية التوراتية إلى القرار.

بعبارة أخرى، لا تفعل أي شيء بالصدفة أبدًا. قد تظن أنك تفعل ذلك، لكن في داخلك أيضًا، يعمل عقلك بطريقة قادتك إلى ذلك. ولم تتوقف.

ربما تساءلت، لكنك لم تقم بالتقييم. يجب أن يكون لديك خطوط منطقية تنتقل من نظام القيم العالمي التوراتي إلى القرار. يجب أن تكون قادرًا على الإجابة على السؤال، لماذا؟ اعتدت أن يأتي الطلاب إلى مكتبي عندما كنت أدرس لفترة وجيزة في إحدى الكليات قبل أن أبدأ التدريس في المدرسة اللاهوتية.

وكانوا يأتون إلى مكتبي، وكنت أراهم في الرواق. في الواقع، في الرواق، لم يكن أحد يجرؤ على السير بينهم لأنهم كانوا، كما تعلم، مضطرًا إلى المرور من حولهم لأنهم كانوا مغرمين بك للغاية. لذا، كانوا يأتون إلى مكتبي ويجلسون أمام مكتبي، ويقولون، يقولون، لقد فكرنا في الزواج.

هل تعلم ما هو سؤالي الأول؟ لماذا؟ وينظرون إليّ وكأنهم يقولون، هل أنت غبي؟ ألم ترنا؟ ألم تر أننا لا نستطيع أن نكون بدون بعضنا البعض ونحن نغني لبعضنا البعض ونرغب في دعم بعضنا البعض؟ ألم تر ذلك؟ لماذا تسألنا لماذا؟ يجب أن تعرف ذلك بالفعل. حسنًا، سؤالي هو نفسه. لماذا تريد الزواج؟ ثم تعلم أن إجابتهم التالية ستكون: لأننا نحب بعضنا البعض كثيرًا.

نحن نريد فقط أن نكون مع بعضنا البعض طوال الوقت. هل تعرف ما هو سؤالي التالي؟ لماذا؟ لماذا؟ لأن هذه الإجابات ليست تفسيرات. إنها مشاعر.

إنها تجارب لم يتم اكتساب الخبرة الكافية لها. حسنًا. لذا فأنا أستمر في طرح هذا السؤال، مثل طفل يأتي إليك بصدق راغبًا في فهم العالم ويسألك لماذا، لماذا، لماذا.

بعد فترة من الوقت، تشعر بالإرهاق الشديد لدرجة أنك لا تعرف ماذا تفعل. ولا تستطيع حتى الإجابة على بعض هذه الأسئلة. فهي تفوق قدرتك على التحمل.

لذا، يمكنك الإجابة على سؤال "لماذا" إذا كان لديك خطوط منطقية من وجهة نظر عالمية ونظام قيم توراتي لقرارهم. الآن، إليك الحيلة. فقط لأنك لم تتعرف على وجهة نظر عالمية ونظام قيم توراتي لا يعني بالضرورة أنك على حق.

كان لدى بولس نظرة عالمية ونظام قيم توراتيين عندما اضطهد المسيحيين. كان قوياً جداً في قيمه وفي نظرته للعالم. كان على يسوع أن يصحبه إلى طريق دمشق ويقول له : انظر هنا يا بولس، أنا بحاجة إليك، وسوف تأتي. سوف تبدأ في التفكير بشكل أفضل. كما غيّر نظرته للعالم ونظام القيم الخاص به إلى النسخة الصحيحة.

، فالناس والمسيحيون وحتى القادة لديهم رؤية عالمية ونظام قيم، وربما يكونون أذكياء بما يكفي لمعرفة ذلك. ولكنهم قد يكونون أشرارًا في تطبيقه لأنهم لم يقيموا نظامهم بشكل نقدي ذاتي.

لقد رأيت قادة في مناسبات عديدة، ونحن نطلق عليهم لقب "بريما دوناس". إنهم نرجسيون، وأنانيون.

إنهم يريدون أن يكونوا محور الاهتمام. لديهم أفكار لا تتناسب مع الطريقة المناسبة للقيام بشيء ما. لقد رأيت رؤساء في المدارس.

المدارس المسيحية، هذا مرض. يأتي الرئيس ويعيد صياغة كل شيء وفقًا لرؤيته الخاصة. سيسميها رؤيته الخاصة.

ولكن في مجال التعليم، تتشكل الرؤية من خلال أعضاء هيئة التدريس وتاريخ المدرسة حول ما يعنيه تعليم الطالب. فأنت لا تأتي إلى المدرسة لتقلب عربة التفاح. بل تأتي إلى المدرسة وتتعلم منها وتدعمها.

قد تكون هناك بعض المراجعات، ولكنك لست مملكة لنفسك. لذا فإن هذا الأمر كله المتعلق بالحكمة والعيش بمهارة ليس من صنعنا. إنه لا ينشأ من فراغ، بل هو نتيجة عمل متواصل ومستمر في نص كلمة الله وفي كل الأمور التي تصاحب ذلك والتي نحتاج إليها بمعنى ما.

النقطة الثالثة هنا هي الحكمة والمهارة في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بكيفية تطبيق الكتاب المقدس على أسئلتك وقراراتك. يمكنك الإجابة على سؤال "لماذا". حتى لو كنت بحاجة إلى بعض التعديل، فلا يزال بإمكانك الإجابة على سؤال "لماذا".

وخاصة عندما لا يكون هناك نص معين يمكن المطالبة به، وهنا يأتي دور الحقيقة، وهو ما تراه في تطبيق النظرة العالمية والقيم.

عندما لا يكون لديك نص إثباتي، فلا تذهب إلى الكتاب المقدس للبحث عنه لأنك ستنشئه بنفسك. ولن يكون النص كما هو موجود في الكتاب المقدس. ولكن هناك موقف لا يكون فيه تعليم مباشر، كما تحدثنا عنه.

إن هذا السؤال مباشر، ضمني، إبداعي. ولا يزال عليك أن تجيب عليه، ولا يزال عليك أن تكون قادرًا على العمل مع الكتاب المقدس من خلال المستويات الضمنية والبناءة لاتخاذ قرارات حكيمة ومتابعة الحياة على النحو اللائق. الآن، سأقوم بتقييم أعمال جاري فريسين في نهاية محاضراتنا، ولكنني أريد أن أدلي ببيان هنا في الوقت الحالي لأنه في سياق الحديث عن الحكمة.

لقد قام فريسن بعمل رائع عندما كتب كتاب "اتخاذ القرار وإرادة الله". لقد كان هذا أطروحة قدمها في معهد دالاس اللاهوتي، وقد قيم فيها حركة كيسويك في أمريكا. لقد كانت حركة ذاتية للغاية خلقت أفكارًا حول معرفة إرادة الله كانت بعيدة كل البعد عن الواقع.

لقد كانت هذه الكتب تحظى بشعبية كبيرة، وقد قام بعمل جيد في تقييمها. ولكنه قدم وجهة نظره أيضًا، وهناك الكثير من الأمور الجيدة في ذلك. لقد استخدمت كتابه في الواقع في النص في أحد أقسام فصل الأخلاق الذي كنت أدرسه في كلية الكتاب المقدس.

لقد كان هذا بمثابة قنبلة موقوتة في مشهد الذاتية لدى المعمدانيين في تلك المدرسة على وجه الخصوص. لقد كدت أتعرض للطرد بسبب استخدامه لأنه لم يعجبهم ما كان يقدمه. وتعلمت الكثير من جاري فريسن.

ولكن غاري فريسين لديه أيضًا بعض العيوب. وسيقول كثيرون: حسنًا، إن وجهات نظرك ووجهات نظر فريسين متشابهة. وذلك لأنك لا تفهم وجهة نظري.

نعم، هناك دائمًا أوجه تشابه. فنحن نستخدم نفس الكتاب المقدس. ولكن هناك فرق كبير بين غاري فريسن وبيني في معالجة القرارات والتمييز.

إن مبدأ فريزن بشأن الحكمة هو هذا، كما اقتبس من الصفحة 199 من منشوره الأصلي، والذي أعتقد أنه أفضل ما قدمه. لقد أعاد صياغة ما أعتقد أنه الذكرى السنوية الخامسة والعشرين، لكنها لم تكن بنفس قوة منشوره الأول. لقد قال هذا في قرارات غير أخلاقية، أليس كذلك؟ بعبارة أخرى، القرارات التي لا تتطلب تعليمًا مباشرًا.

إن هدف المسيحي هو اتخاذ القرارات الحكيمة. وأنا أتفق معه. ثم يقول، على أساس المصلحة الروحية.

واو، هذا يلفت انتباهك الآن. ويمكنك أن تتصفح كتابه، وسوف يشرح لك الأمر بالتفصيل.

ولكنه لا يشرحها بالطريقة التي يشرح بها الكتاب المقدس الحكمة. ولا يشرحها بالطريقة التي تشرحها بها النظريات الأخلاقية أو الفئات الفلسفية. إنه شرح عام للغاية وصريح وواضح لمفهوم الحكمة.

إنها لا تطفو على السطح، بل يمكنها مساعدتك. لقد ساعدت الكثير من الناس، وكانت صفقة رائعة.

ولكننا لا نتفق على الإطلاق في الرأي. فأفكارنا عن الحكمة تختلف من كوكب إلى آخر. وأعتقد أن فكرتي عن الحكمة ترتبط ارتباطًا مباشرًا بما تعلمنا إياه الكتب المقدسة عن مفهوم الحكمة في الكتاب المقدس، وعن المهارة، والعيش، وكيفية اكتسابها من خلال التعليم المباشر، والتعليم التطبيقي، وخلق مفاهيم جديدة.

Chokmah. وبالمناسبة، فإن هذا يجب أن يكون له حرف C مع العبرية المعتدلة، Chokmah، لأن الحرف H الأولي هو H صعب. ومع ذلك، فإن Chokmah يضع معيارًا أعلى من الملاءمة. الملاءمة تعود إلى حكمتك الشخصية بأنك لا تملك خطوطًا منطقية لإثبات شيء ما.

كل ما عليك فعله هو أن تفعل ما تعتقد أنه صحيح. قد لا يكون الأمر بهذه البساطة، وأنا متأكد من أن أي شخص قد يعتقد أن الأمر بهذه البساطة. لكن الحقيقة هي أنه في نهاية المطاف، فإن الأمر ينتهي بهذه الطريقة.

إن إساءة استخدام مصطلح الروحانية في العبارة "المصلحة الروحانية" لا علاقة لها حتى بالتصريحات الكتابية. إن كلمة الروحانية موجودة فقط في العهد الجديد. والروحانية لا تظهر إلا أربع مرات عندما يكون الشخص روحانيًا.

لقد حصلت على طعام روحي وصخرة روحية، لكنها صفة. في الواقع، كلمة روحي هي. فائدة روحية. ولكن ما هي الروحانية؟ حسنًا، سأتحدث إليك لاحقًا عن ذلك.

ولكن عندما يضعها في هذه العبارة، فإن هذا لا يختلف كثيراً عن النموذج الذي يقيمه بالفعل. وسأقول المزيد في وقت لاحق، ولكن هذا يكفي الآن. ومع ذلك، فإن تشوكماه يضع معياراً أعلى من الملاءمة.

إن إساءة استخدام مصطلح الروحانية لا يساعد في حل المشكلة. إن مفهوم برازين للحكمة ناقص. فالحكمة تتطلب المزيد من الانضباط الكتابي وخطوط المنطق.

في الواقع، عندما نظر إلى عملي، وأعتقد أن هذه النظرة كانت سطحية من وجهة نظره، قال إنني أتفق معه فحسب. لقد كانت وجهة نظري حكيمة. نعم، لقد كانت وجهة نظري حكيمة، لكنها ليست في نفس المستوى.

إنها ليست قاعدة أخرى في هذا الملعب، كما تعلمون؟ وبالتالي، في حين أنني أقدر حقًا ما فعله في عمله في الوقت الذي قام فيه بذلك، فهناك بعض الأشياء التي يجب معالجتها والتي تعد مهمة للغاية فيما يتعلق بما يعنيه أن تكون حكيمًا. وإذا لم أتمكن من الوصول إلى ذلك، فسنقوم فقط بالحفر. حسنًا.

هناك بعض القراءات المختارة عن الحكمة، وبعض المراجع، وهي قليلة جدًا بشكل عام، ولكن يمكنك البدء في النظر إلى الحكمة التوراتية. نحتاج إلى 20 صفحة لوضع قائمة مراجع حول هذا الموضوع. إنه مجال ضخم.

الحكمة والأدب في الكتاب المقدس والحكمة في الكتاب المقدس، حتى عندما لا تكون في كتاب حكمة، فهي ضخمة جدًا. بعد ذلك، ما هي الاستنتاجات لكل هذا؟ استنتاجات العهد القديم وإرادة الله. هذا ما قاله إشعياء في عام 816، "أغلقوا الشهادة، اختموا الشريعة بين تلاميذي".

ركز هنا. إذا تحدثت إلى نبي عن هذا الأمر وقلت له، كما تعلم يا سيد إشعياء، أريد أن أخرج إلى الصحراء وأصلي حتى يخبرني الله بما يجب أن أفعله. إشعياء يشبه إلى حد ما جيبس في برنامج NCIS التابع لخدمات التحقيقات البحرية. كما تعلم، لقد تلقى صفعة على رأسه.

يقول إشعياء: لا، للناموس والشهادة، وليس للبراري وحياتك التعبدية، لأن هذه حياتك الخاصة، أنت تتحدث إلى نفسك. أنت بحاجة إلى الانغماس بعمق في كلمة الله والقيم والنظرة العالمية والقيم التي تقدمها وكيف تعمل في العالم. إشعياء 8: 19، وعندما يقولون لك، اطلب من الذين لديهم أرواح.

هذا هو مجال التكهن الآخر. وإلى السحرة الذين يزقزقون ويغمغمون. لقد سمعت بعض الخطب بهذه الطريقة.

ألا ينبغي للناس أن يطلبوا من إلههم من أجل الأحياء؟ هل ينبغي لهم أن يطلبوا من الأموات؟ وبالطبع الإجابة هي لا. ثم يقول للناموس والشهادة: إذا لم يتكلموا حسب هذه الكلمة، فلن يكون لهم نور ولا فجر. إنهم لا يتكلمون حسب هذه الكلمة.

ولقد قابلت الكثير من الناس الذين يقولون، حسنًا، إن هذه الأصوات التي أسمعها في رأسي لتخبرني بما يجب أن أفعله، والتي أعتقد أنها صوت الله، لا تنتهك كلمة الله أبدًا. بالطبع، هذا غير صحيح. لأنك تعلم ما تقوله كلمة الله، على الأقل كما قال سيليك، لن تفعل شيئًا غبيًا، لكن نموذجك خاطئ.

أنا آسف. عليك أن تنطلق من الكتاب المقدس إلى عقل متحول، يزودك بنظرة للعالم وقيم، وتطبقها في حياتك. إنها عملية مستمرة مدى الحياة من التعلم والمراجعة والمعرفة الأفضل والمضي قدمًا.

أعتقد أن هذه هي الطريقة التي خلق الله بها هذا الأمر. وهذا هو العهد القديم ومفهوم إرضاء الله، وتحقيق رغبات الله، وإسعاد الله، والتعرف على مقاصده. إن معرفة إرادة الله في العهد القديم كانت مسألة تتعلق بنظرة عالمية وقيم، من الناموس والشهادة إلى الحياة.

يوضح لنا سفر الأمثال ذلك. أشكركم على الاستماع إلى هذين الجزأين عن العهد القديم ومعرفة إرادة الله. محاضرتنا التالية، والتي توجد في جدول المحتويات الخاص بك والتي يجب عليك دائمًا متابعتها، ستكون المحاضرة الخامسة. الآن، المحاضرة الرابعة هي أ و ب. المحاضرة الخامسة، إرادة الله في العهد الجديد، هي ما سننظر إليه بعد ذلك.

لذا ، أخرج شرائحك وملاحظاتك، وسنناقش ذلك في الفيديو التالي. شكرًا على اهتمامك.